

¹ وَقَالَ أَلَيْسَ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلٍ وَكَيْلَتَا السَّعِيرِ بِسَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ. ² وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلٍ إِلَهُ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كُوءًا فِي السَّمَاءِ هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ. فَقَالَ، إِنَّكَ تَرَى بَعْيَيْكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ. ³ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ، لِمَذَا تَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى تَمُوتَ. ⁴ إِذَا قُلْنَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ قَتَمُوتٌ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا تَمُوتُ. قَالَ لَاحْ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيَاتًا وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا. ⁵ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. ⁶ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ، هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ صِدْقًا مَلُوكَ الْحَبَشِيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا. ⁷ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، وَالْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةٍ أَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْبُرْصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِصَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَصَّوًا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَصَّوًا وَطَمَرُوهَا. ⁹ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، لَسْنَا غَافِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِسَارَةٍ وَتَحْنُ سَاكِنُونَ. فَإِنْ انْتَبَرْنَا إِلَى صَوِّ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ تَدْخُلْ وَنُخْبِرْ بَيْتَ الْمَلِكِ. ¹⁰ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ، إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ. ¹¹ فَدَعَا الْبَوَابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ، لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِيَاغٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيُخْبِتُونَا فِي حَقْلٍ قَائِلِينَ، إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ. ¹² فَأَجَابَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ عَبِيدِهِ، فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ تَطِيرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَقُوهَا بِهَا، أَوْ هِيَ تَطِيرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلُوا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى. ¹³ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا، اذْهَبُوا وَانْطَرُوا. ¹⁴ فَانْطَلَعُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدَنِ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ ثِيَابًا وَأَبْيَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ¹⁵ فَخَرَجَ الشَّعْبُ

وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلُهُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ
 وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.¹⁷ وَأَقَامَ الْمَلِكُ
 عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَيْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ
 الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ
 عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.¹⁸ فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ لِلْمَلِكِ،
 كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلُهُ دَقِيقِ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ
 هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً فِي بَابِ السَّامِرَةِ¹⁹ أَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ
 اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّْ فِي السَّمَاءِ. هَلْ يَكُونُ مِثْلُ
 هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ، إِنَّكَ تَرَى يَعْنِيكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ
 مِنْهُ.²⁰ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.